



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

نحن مسافرون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إن شاء الله هناك سفر اليوم . من بعد عدة أشهر ، سنزور مقام مولانا الشيخ ناظم . لقد كانت فترة طويلة . إن شاء الله لا توجد سوى مسافة جسدية ، لكنه دائماً ما يكون معنا روحانياً . نبينا الكريم ﷺ أيضاً معنا في كل لحظة لأنه عندما تصلي عليه ، يستجيب لصلواتك ، يقول نبينا الكريم . نور وبركة نبينا الكريم علينا . لا توجد ثانية لا يصلي العالم كله عليه . عندما تصلي عليه ، نبينا الكريم يجب على الفور . ليس هناك ثانية لا يكون موجود . يقولون "ماذا تطلب من الأموات؟" أولئك الذين يقولون ذلك ، هم أنفسهم أموات . نبينا الكريم ﷺ حي . إنها الحقيقة . قال الله ﷻ عن حياته "وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ" . هذه البشارة تكفي للناس ، لكنهم لا يفهمون .

نحن مسافرون في هذا العالم ، مسافرون في رحلتنا إلى الآخرة . هذا هو المكان المقصود . ونسافر أحياناً داخل العالم . علينا أن نتعلم منه . عندما نغادر ، يحزن الناس هنا ويسعدون هناك . نفس الشيء في الآخرة . إذا كنت شخصاً صالحاً ، يحزن الناس عندما تموت . وهم ينتظرونك بسعادة في الآخرة . أيضاً عندما تأتي من هناك إلى هنا ، يكون الناس هنا سعداء . هذا هو حال الدنيا . في النهاية ، الرحلة إلى الآخرة مهمة . كم هو محظوظ من يكسبها . الحمد لله ﷻ ، جعلنا نسير على هذا الطريق . هذه نعمة من الله على الناس . أعطى الله لكل شخص شيء ما . الحمد لله ، وضعنا على هذا الطريق الحق . الله يثبتنا على هذا الطريق . نرجو ألا نطيع أنفسنا . نرجو أن نظل على هذا الطريق الجميل حتى أنفاسنا الأخيرة إلى الآخرة .

هذه الدنيا ليست مهمة . كان اليوم كذا وكذا . لقد كان هو نفسه منذ خلقه ، منذ آدم عليه السلام . بالتأكيد سيحدث شيء ما . هذه الدنيا ليست الجنة . الجنة في الآخرة . لتدخل الجنة في الآخرة ، فعليك أن تصنع الجنة في الدنيا . لا يشعر المؤمنون بالانزعاج من أي شيء . يقولون "لقد خلقنا جميلون ونحن على هذا الطريق الجميل . الحمد لله ﷻ هذا أجمل جمال" . مهما حدث ، يرى المؤمنون الحقيقيون أن أي مشقة في هذه الدنيا جميلة . يقولون "هذا من عند الله فهو جميل . كل شيء خير وشرّ منك فهو جميل" . وكل ما هو جميل هو الجنة . مهما كان مقدار المشقة ، طالما أننا على الطريق الصحيح ، إنها الجنة .

نحن نعيش في آخر الزمان . كل يوم أصعب على العالم كله . لا يوجد استثناء . كل يوم أصعب . أما بالنسبة للمؤمنين ، الثابتين في إيمانهم فهي الجنة إن شاء الله . أهل الإيمان في الجنة في الدنيا والآخرة إن شاء الله . الله يثبتنا ويقوي إيماننا بحيث تكون قلوبنا ثابتة . لا نقلق بشأن ما يحدث . من يقلق إيمانه ضعيف . الله يحفظنا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6 حزيران 2021 / 25 شوال 1442
زاوية أكابا، صلاة الفجر